Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 49, No. 5, 2022

Deanship of Scientific Research

The Factors of Wife's Violence against Husband in the Jordanian Community

Saleha Abu Qodairi*[1]*,Abdallah Aldrawsheh*[2]*

[1]Mu'tah University, Jordan.

[2]AHU University, Jordan.

Received: 18/12/2020
Revised: 20/5/2021
Accepted: 27/6/2021
Published: 15/9/2022

* *Corresponding author:*
aldrawsheh@yahoo.com

Citation: Abu Qodairi, S., & Aldrawsheh, A. (2022). The Factors of Wife's Violence against Husband in the Jordanian Community. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *49*(5), 218–232.
https://doi.org/10.35516/hum.v49i5.2821

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aimed at identifying the most important factors of wife's violence against husband in the Jordanian community as well as identifying whether there are statistically significant differences in the wife's tendency towards behaving violently against her husband according to the variables of (age, educational qualification, place of residence, work place, income). In order to achieve the study objectives, a questionnaire was developed to collect data. The study population consisted of (92) respondents and the study sampled included all the individuals in the study population. The analytical descriptive approach and the social survey approach were used to collect the study data. (SPSS 22) was used for data analysis. The results revealed that the mean scores for the domains of wife's violence against husband in the Jordanian community ranged between medium to high, where the domain of (social factors) gained a high level of violence, followed by the (economic factors) with a high level of violence, then (the cultural factors) with a high -violence level, (the physiological factors) with a high level of violence, (the sexual factors) with a medium level of violence and finally (the psychological factors). The results showed that there are no statistically significant differences between the responses of the study sample individuals concerning the factors of wife's violence against husband in the Jordanian community attributed to the variables of (age, educational qualification, place of residence, work place, income). The study concluded with a number of recommendations.

Keywords: Violence ,marital violence; Jordanian society.

عوامل عنف الزوجة ضدّ الزوج في المجتمع الأردني

صالحه أبوقديري*[1]*، عبدالله الدراوشه*[2]

[1]جامعة مؤته، الأردن.

[2] جامعة الحسين بن طلال ، الأردن.

ملخّص

هدفت هذه الدّراسة إلى تعرُّف أهم عوامل عنف الزوجة ضد الزوج في المجتمع الأردني، وفيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إقدام الزوجة على تعنيف زوجها تُعزى إلى متغيرات الدراسة (العمر، المستوى التعليمي، مكان الإقامة، مكان العمل، الدخل)، ولتحقيق أهداف الدّراسة جرى تطوير استبانه لغرض جمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من(92) مبحوثا، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة، وقد جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمسح الاجتماعي لجمع بيانات الدراسة، واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) لتحليل بيانات الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن متوسط مجالات عنف الزوجة ضدّ الزوج في المجتمع الأردني كانت بين المرتفع والمتوسط؛ حيث حصل مجال (العوامل الاجتماعية) على مستوى عنف مرتفع، يليه مجال (العوامل الاقتصادية) بمستوى عنف مرتفع، ثم يليه مجال (العوامل الثقافية) وبمستوى عنف مرتفع، يليه مجال (العوامل الفسيولوجية) وبمستوى عنف مرتفع، ثم يليه مجال (العوامل الجنسيّة) وبمستوى عنف متوسط، وأخيرًا مجال (العوامل النفسيّة). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول عوامل عنف الزوجة ضد الزوج في المجتمع الأردني تُعزى إلى متغيرات الدراسة (العمر، المستوى التعليمي، مكان الإقامة، مكان العمل، الدخل)، وخلصت الدّراسة إلى مجموعة من التوصيات.

الكلمات الدالة: العنف، العنف الزواجي، عنف الزوجة، المجتمع الأردني.

المقدمة:

يُعد العنف ظاهرة اجتماعية تعاني منه كافة المجتمعات الإنسانية على مرّ العصور، ولها آثار مدمّرة على الأسرة المجتمع؛ حيث زادت مستويات العنف بين الزوجين واختلفت الصورة عما كانت عليه سابقًا، وأصبحنا نسمع عن تعنيف الزوجة لزوجها وضربها له، وأحيانًا قتله والتمثيل في جثته، نظرا إلى التحولات التي طرأت على الحياة الاجتماعية التي أدّت إلى تغيير كبير في تحديد العلاقة التعاونية بين أفراد الأسرة على نحو عام والزوجين بخاصة؛ حيث إن مكانة الزوج لم تعد قائمة كما كانت سابقًا؛ حيث زادت مستويات العنف بين الزوجين (بني يونس، 2017).

إلا أن هناك قصورًا في الكشف عن واقع العنف الموجّه للأزواج، فهناك من ينظر إلى أن العنف الممارس من الزوجة ضدّ زوجها على أنه محض حالات فردية شاذّة غريبة عن المجتمع، لا تستحق أن تؤخذ على محمل الجدّ، ولا تستحق عناء الدّراسة والبحث، لاسيما أن حالات العنف الغالبة هي العنف الموجّه من قبل الزوج إلى الزوجة(بدوي، 2017).

إن جميع الظواهر الخطيرة التي تعصف في المجتمعات الإنسانية، ومنها مجتمعنا الأردني، تبدأ دومًا بحالات فردية دخيلة لم تألفها مجتمعاتنا، إلا أنه وعلى الرغم من رفضها اجتماعيًّا تمتدّ وتتسع لتتحوّل إلى ظاهرة تهدد أمن المجتمع واستقراره، وتحتاج إلى بذل جهد كبير وعناء مضني من أجل التخفيف من حدتها والتقليل من آثارها(بشناق،2001).

المجتمع الأردني يتسم بأنه مجتمع محافظ، وذكوري، وعشائري، ينكر على الرجل(الزوج) أن يصرّح بتعرّضه لعنف داخل أسرته، بل إنه تجرّأ على البوح عما يتعرّض له من عنف أمام الآخرين وبالذات إن كان هذا العنف موجهًا له من قبل زوجته، لا يتم مساعدته، وإنما على العكس من ذلك يوصم بالضعف وقلّة الحيلة ويطلق عليه الكثير من الألقاب مثل: (ساقط، أو خروف، أو طرطور، أو خويفة مرته)، حتى إنه لا يستطيع الالتجاء إلى القانون؛ لذا فإنه يفضل الكتمان والسكوت خوفًا من الشعور بالإهانة، أو خشية تعرّضه للكثير من المواقف الاجتماعية السلبية في ظل مفاهيم المجتمع الذكورية، فهذا يبين بأن ظاهرة عنف الزوجة ضدّ زوجها موجودة، ولكن يصعب في الكثير من الحالات التصريح بها(طاهات،2014).

كما يمتنع الكثير من الأزواج المعنفين عن ملاحقة زوجاتهم قضائيًّا حرصًا على سلامة الأسرة وعدم تفكّكها (حدادين، 2019).

وقد كشف تقرير دائرة الإحصاءات العامة عن حالة الأسر الأردنية خلال عام (2017-2018) بوجود زيادة في نسبة السيدات الأردنيات اللائي يمارسن العنف ضد الأزواج، كما أثارت دراسات حديثة أجريت عن العنف ضد الرجل، الجدل في المجتمعات العربية بعدما أظهرت نتائجها أن(22%) من النساء يعنّفن أزواجهن، وهذا عائد إلى الكثير من العوامل، لاسيما مع التوسع في زيادة ثقافة وتعلم الزوجات والتحاقهن بالعمل جانبًا إلى جنب في عمل الأزواج(دائرة الإحصاءات العامة، 2019).

وأن العنف الذي يتعرّض له الرجال زاد من قبل الزوجات؛ حيث بيّنت أن أكثر من (40) بالمائة من الأزواج يتعرّضون للعنف في الدول العربية، خاصة؛ من حيث الضرب أو السبّ، وأحيانًا تتطور وتصل إلى مرحلة الطرد من المنزل (الجباس، 2018).

لذا تسعى هذه الدراسة إلى معرفة عوامل عنف الزوجة ضد الزوج في المجتمع الأردني.

مشكلة الدّراسة:

أن مشكلة عنف الزوجة ضدّ الزوج مشكلة مؤلمة بالرغم من قسوتها وشدتها، وعدم تقبلها في المجتمع الأردني الذي تسوده القيم الدينية والأخلاقية، ويشهد المجتمع الأردني حالة من الصمت والغموض والكتمان حول ظاهرة عنف الزوجة ضد الزوج، فقد شهد الأردن ارتفاعًا ملحوظًا في معدلات عنف الزوجة ضدّ الزوج، حيث بدأت تؤثر تأثيرا سلبيا مباشرا في استقرار الأسرة وما تخلّفه من سلبيات، ووفقًا للإحصاءات الصادرة عن إدارة حماية الأسرة، فإن عدد حالات العنف الأسري الذي تعاملت معها إدارة حماية الأسرة قد بلغ في عام 2016 (3528) حالة، بينما ارتفع عام 2017 إلى(3649) حالة، وفي عام 2018(4151) حالة، وهذا مؤشّر على انتشار ظاهرة العنف الزوجة ضد الزوج في الأردن (إدارة حماية الأسرة، 2018).

أهداف الدّراسة:

تتمثل أهداف هذه الدّراسة في ما يلي:

1. تعرُّف العوامل التي تدفع الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني.
2. تعرُّف هل هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة العوامل التي تدفع الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني تعزى إلى متغيرات الدراسة (العمر، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ومكان العمل، والدخل).

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما هي العوامل التي تدفع الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0,05$) للعوامل التي تدفع الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني تعزى إلى متغيرات الدراسة (العمر، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ومكان العمل، والدخل)؟

أهميّة الدّراسة:

تكمن أهميّة هذه الدّراسة في جانبين:

الأهميّة العلميّة:

1. تطرق الدّراسة بابًا لم تطرقه دراسة أخرى في دراسة عنف الزوجات ضدّ الأزواج في المجتمع الأردني.
2. تمثّل هذه الدّراسة امتدادًا لجهود الباحثين ممن تناولوا في بحوثهم ودراساتهم موضوع الدّراسة، كما يمكن أن تكوه هذه الدّراسة مرجعًا للدراسات اللاحقة في هذا المجال.

الأهميّة التطبيقية:

1. نأمل أن تشكّل نتائج هذه الدّراسة روافد تسهم في إفادة أصحاب القرار وواضعي السياسات والجهات والمؤسسات المعنية بالأسرة في المجتمع الأردني، سواء كانت الدينية، أو التربوية، أو الإعلامية، أو الأمنية في رسم السياسات، ووضع حلول تعالج جميع دوافع العنف الذي يعصف في أسرنا الأردنية ويهدّدها، ويحدّ من أمكانية قيامها بدورها بمدّ المجتمع بأفراد مؤهّلين قادرين على تحمّل مسؤوليّة مجتمعهم، والسير به إلى برّ الأمان.
2. كما نأمل أن تلفت هذه الدّراسة نظر إدارة حماية الأسرة وجمعيات حماية ضحايا العنف الأسري إلى إصلاح الخلل في النظرة إلى ضحايا الأسرة، والنظر إليه نظرة شمولية تشمل جميع أفراد الأسرة كما حدّدتها التشريعات ذات العلاقة.
3. نتطلّع أن تسهم هذه الدّراسة في نشر الوعي بقضايا العنف الموجّه نحو الأزواج من قبل زوجاتهم، وتشكل حافزًا لتضافر جميع جهود المجتمع الأردني بمختلف مؤسساته في مجال حماية الأزواج المعنّفين.

مفاهيم الدّراسة:

العنف يُعرف لغة: بأنه أصل كلمة يعود إلى المصدر (عَنُفَ) بضم النون، فيقال:" عَنُفَ به وعليه يعنف عُنفًا وعَنافةً"، أي: لم يرفق به فهو عنيف: بمعنى لامه بعنف وشدة وعتب عليه، أما أن قيل أعنف عَنُف عليه، واعتنف الأمر: فتأتي بمعنى أخذه بعنف، والعنف ضدّ الرفق، والتعنيف بمعنى التعبير باللوم(ابن منظور، 2003).

كما يعرف اصطلاحًا بأنه: هو ممارسة للقوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررًا جسميًّا، أو التدخّل في الحرية الشخصية، وله مستويات مختلفة تبدأ بالعنف اللفظي الذي يتمثل في السبّ والتوبيخ، والعنف البدني الذي يتمثل في الضرب والمشاجرة والتعدّي على الآخرين، وأخيرًا العنف التنفيذي وهو التفكير بالقتل والتعدّي على الآخرين أو ممتلكاتهم (Spenciner & Wilson, 2003).

ويعرفه غزوان (2015): بأنه الممارسة المفرطة للقوة على نحو يفوق ما هو معتاد عليه ومقبول اجتماعيًّا، وهو يتضمّن لغة التداول في الأوساط والجماعات سواء كانت إجرامية أو مسلحة، وقد يكون على شكل كلام أو أفعال.

ويعرف إجرائيًّا بأنه:" السلوك المباشر أو غير المباشر، الموجّه من أحد أفراد الأسرة نحو فرد آخر فيها، متضمّن استخدام القوة في الاعتداء عليه، أو الإتيان أو الامتناع عن فعل أو قول من شأنه الإساءة إليه مسببًا له ضررًا لفظيًّا، أو نفسيًّا، أو جسديًّا، أو جنسيًّا، أو اجتماعيًّا، أو اقتصاديًّا".

العنف الزوجي يعرف بأنه: هو سوء معاملة أحد الزوجين للآخر، في ضوء تكاملية التبادلات التفاعلية، بمعنى أحدهما يكون غالبًا والآخر مغلوبًا، وبالتالي يكون هناك تكامل مع فقدان الغيرية(دشاش، 2006).

عنف الزوجة ضدّ الزوج يعرف بأنه: "قيام الزوجة بتعنيف الزوج من خلال السبّ والطرد وحرمانه من المكوث في البيت مما يسبب له أضرارًا كبيرة في المجتمع" (Tusi et al., 2010).

ويعرف **إجرائيًا بأنه:"** أي فعل أو امتناع عن فعل، تقوم بها الزوجة ضدّ زوجها، مسببه له ضررًا معنويًّا، أو نفسيًّا، أو جسديًّا، أو جنسيًّا، أو ماديًّا، أو أي ضرر آخر يؤدّي إلى المساس برجولته، وجرح كرامته، ويهين كبرياءه أمام نفسه وأمام الآخرين.

الإطار النظري والدّراسات السّابقة:

يُعدّ تعنيف الزوجة لزوجها من المشكلات التي لم تستحوذ على دراسات وأبحاث كثيرة من قبل الباحثين والدارسين في مختلف المجتمعات الإنسانية، على الرغم من أن المعترف به أن كلا الجنسين قد يكونان ضحايا للإيذاء، إلا أن هذه الظاهرة عادة ما تُفهم من منظور عنف الذكور إلى الإناث، التي تركز على الإناث ضحايا الاعتداء المنزلي، وبنفس الوقت فإن هناك أعدادًا كبيرة من الرجال يقعون ضحايا للعنف الذي ترتكبه الزوجة(Perryman & Appleton, 2016).

مفهوم العنف:

يشير مفهوم إلى استخدام القوة استخدامًا غير مشروع، كما يشير بأنه الفعل الذي يخالف إرادة الجماعة من حيث استعمال عدة أدوات بطريقة غير صحيحة، وأن من نتائج العنف ردود عنف فعل رافضة لهذا العنف(مجيطنة، 2018).

وغالبًا ما يكون العنف سلوك قاهر عنيف مؤذي ضدّ المعتدى عليه، كأن تكون الزوجة ضحية الزوج، أو الأبناء ضحايا زوج أمهم، أو أبيهم (الغامدي، 2016).

وقد بيّن علماء النفس الاجتماعي بأن العنف يمثل عدوانًا، فهو في الغالب فعل صادر عن فرد ضدّ فرد آخر(الكركي، 2005)، كما أن علم الاجتماع عرف العنف من زاوية أخرى بأنه الانحراف الاجتماعي(السويطي، 2012)، ويوضح (Turkum, 2011) بأن العنف يعدّ أهم المشكلات التي تهدّد الأفراد.

وقد عرف الشامي(2007) العنف بأنه" كل سلوك فعلي أو قولي، يتضمن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالذات أو بالآخرين، وإتلاف الممتلكات لتحقيق أهداف معيّنة، والعنف بهذا يكون سلوكًا فعليًا أو قوليًا، وينطوي على ممارسات ضغط نفسي أو معنوي بأساليب مختلفة، كما أن السلوك العنيف قد يكون فرديًا، أو جماعيًا منظمًا أو غير منظم، علنيًا أو سريًّ.

كما يعرف سبنسر وويلسون (Spenciner & Wilson, 2005) بأنه: ممارسة للقوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررًا جسميًّا، أو التدخّل في الحرية الشخصية، وهو مستويات مختلفة تبدأ بالعنف اللفظي الذي يتمثّل في السّبّ والتوبيخ، والعنف البدني الذي يتمثل في الضرب والمشاجرة والتعدي على الآخرين، والعنف التنفيذي وهو التفكير بالقتل والتعدي على الآخرين أو ممتلكاته.

وقد عرّف من قبل المجلس الوطني لشؤون الأسرة، في وثيقة الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف الأسري على أنه: "أي فعل أو امتناع عن القيام بفعل يقع من أحد أفراد الأسرة على أي فرد آخر داخل الأسرة نفسها، يؤدّي إلى وقوع ضرر مادي أو معنوي". (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2016).

ويعرف (الرديعان،2008: 89)العنف الأسري بأنه" اعتداء على الإنسان في جسمه أو نفسيته أو سلب حريته، وذلك في إطار، مؤسسة الأسرة، ومصادرة أو إلغاء قدرة الشخص أو في اتخاذ القرار الذي يخص جسمه وحياته وسلوكه".

كما يعرف(اليوسف، وآخرون، 2006: 17) العنف الأسري بأنه" أي اعتداء أو إساءة حسية، أو معنوية، أو جنسية، أو بدنية، أو نفسية من أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو العاملين في نطاق تجاه فرد آخر كالزوجة والأطفال والمسنين والخدم على وجه الخصوص، بحيث يتضمن ذلك تهديدًا لحياتهم وصحتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وأموالهم وعرضهم".

عوامل عنف الزوجة ضد الزوج:

أهم العوامل التي تدفع بالزوجة إلى ممارسة العنف الأسري ضدّ زوجها وشريك حياتها:

أولا: سوء اختيار الزوج: من أهم العوامل المؤدية لسوء اختيار الزوج التسرع في اختيار شريك الحياة، واكتشاف بعض العيوب للزوج بعد الزواج، مما يؤدي إلى فشل الحياة الزوجية (البنا، 2016).

لقد أكد الإسلام على ضرورة حسن الاختيار، وأن حسن الاختيار ينتج عنه أسرة قوامها السكينة والمودة، أما إذا كانت الأسرة قائمة على الاختيار الخاطئ للزوج أو الزوجة، فإن ذلك يؤدي للشقاق والتنافر، وينشأ الأبناء في جو أسري مفكك تسوده المشاحنات والبغضاء والنزاعات والعداء(جادالله،1988).

ثانيا:العوامل النفسيّة: للعوامل النفسيّة آثار واضحة وجلية في تفشّي مثل هذا النوع من العنف، فشعور الزوجة بالقلق وعدم الراحة النفسيّة، والعجز عن تحسين مستوى الحياة التي تعيشها، والإحباط، والاكتئاب، والغيرة، والخيانة، والكبت الناتج عن الصراعات السابقة، والإحساس بالظلم والحرمان بكافة أشكاله سواء أكان العاطفي، أم المادي، أم الجنسي، أم تعرضها للمهانة والاضطهاد، كل ذلك يتسبب بظهور ردّات فعل نفسية تسبب انكسارًا للزوج أمام زوجته، وخروج ثورة العنف التي تستتر داخلها، لاسيما إذا كانت الزوجة تتمتّع بشخصية قيادية وقوية مسيطرة، تقابل بشخصية متردّدة وضعيفة وسهلة الانقياد من الزوج(الحليبي،2009).

ثالثًا: العوامل الجنسيّة: تتمثل في عدم الاهتمام بالرعاية وضعف الثقافة الجنسيّة لدى الزوجين، والضعف الجنسي، وعقم الزوج وعدم قدرته على الإنجاب، وجود شذوذ عند أحد الزوجين(السيد، 2005).

رابعا: التغيرات الفسيولوجية: إلا أن بعض الباحثين يرون أن المرأة الأكثر عدوانية، ويرجعون سبب سلوكها العدواني هذا إلى التغيرات الفسيولوجية والهرمونية والكيميائية التي تمرّ به المرأة في فترات معيّنة في أثناء فترة الحيض، وفي فترة الحمل(السيد،2005)..

خامسا:العوامل الاقتصادية: تُعدّ العوامل الاقتصادية ظروفًا مُهيّأة لحدوث العنف من قبل الزوجة ضدّ زوجها، نظرا إلى ازدياد حجم البطالة، والارتفاع المستمرّ في الأسعار، واتساع معدلات الفقر، وزيادة المسؤوليات الملقاة على عاتق الزوجة، وقصر يد الزوج عن الإيفاء بالتزاماته المالية تجاه أسرته، وبطالة الزوجة، وجود وجهات نظر مختلفة لدى الزوجين في تحديد أوليات إنفاق مواردهم المالية(هلال، 2018).

سادسًا: العوامل الاجتماعية: تتمثل في الموروث الشعبي الذي يعكس ثقافة المجتمع السائدة، يكرّس الكثير من القيم والمعايير، التي تتسبّب في قهر واحتقار الأنثى، وتقلل من دورها وشأنها في أسرتها ومحيطها ومجتمعها، والتضييق على الأنثى واعتباراها تابعة للرجل ورغباته، هذا الخضوع يحولها إلى ساخطة على مجتمعها وثقافته وقيمه ومعاييره(الكركي،2005).

سابعًا: قصور مؤسسات العمل الحكومية والاجتماعية والقانونية: أي التعاطف الإنساني من قبل العاملين في وزارة الداخلية والمحاكم في بعض الأحيان مع الإناث حفاظًا على تماسك وترابط المجتمع، نظرا إلى العادات والتقاليد والقيم والأبعاد العشائرية التي تعد ضوابط اجتماعية للمجتمع الأردني، حيث إن مركز حماية الأسرة التابع لمديرية الأمن العام، لا تستقبل الزوج المعنف بتقديم شكوى ضد الزوجة، بل يتم توجيه للمحاكم النظامية

والشرعية لرفع مثل هذه القضايا(الكركي، 2005).

ويرى الباحث وجود مراكز إيواء ضحايا العنف الأسري من نساء وأطفال وكبار السن، مع أغفال وجود مثل هذه المراكز للرجال المعنفين.

أشكال العنف الذي تمارسه الزوجة ضدّ زوجها:

سنقوم بتناول أشكال العنف الذي تمارسه الزوجة ضدّ زوجها كالآتي (قريوتي، 2015):

1. قتل الزوج وإزهاق روحه والتخلّص منه، إما بنفسها أو بالتعاون مع آخرين من أهلها، أو أبنائها، أو أحد المجرمين، وفي أغلب الأحيان عشيقها.
2. مغادرة المنزل على نحو متكرّر ولأوقات طويلة.
3. طرد الزوج من البيت وعدم السماح له بدخوله، أو المبيت فيه، مطلقة.
4. زرع الكراهية والبغضاء في نفوس أبنائها ضدّ والدهم و/أو أخوتهم من الزوجة الأخرى، وافتعال المشكلات داخل الأسرة.
5. الزنا ومشاركة فراش الزوجية مع رجل غريب.
6. هجر فراش الزوج.
7. اللجوء إلى السحرة والمشعوذين.
8. التنمّر على الزوج، وعدم احترامه أمام الآخرين.
9. عشق رجل آخر والرغبة في الارتباط به.
10. الغدر بالزوج والتخلّي عنه عند حاجته، كأن يصاب بمرض ما أو يتقدم به العمر أو يفلس.
11. تسجيل ما يمتلكه الزوج باسمها أو باسم أبنائها ثم تتخلّى عنه، أو ترفض مساعدته عندما يحتاج إلى مساعدة مالية
12. قطع العلاقات الرحمية مع أهل زوجها، وإثارة المشكلات والمشاحنات معهم
13. إفشاء الأسرار الزوجية، والحديث عن الزوج بسوء أمام الآخرين أو السخرية منه ومن أسرته.

الآثار المترتبة على تعنيف الزوجة لزوجها:

يترك العنف الممارَس من قبل الزوجة ضدّ زوجها الكثير من الآثار السلبية المدمّرة عليه وعلى أسرته، ومن أبرز الآثار المترتبة على تعنيف الزوجة لزوجها تتمثل في الاضطرابات النفسيّة، والشعور بالإحباط واليأس والتهميش، والقلق والضيق النفسي، وفقدان الثقة في الذات، ومحاولة الزوج الهروب الدائم من اللقاءات والمناقشات، خاصة التي تكون بحضور زوجته المتكلمة صاحبة الشخصية القوية، حتى لا تظهر ضعف شخصيته بوجودها أمام الآخرين، رضوخه وتقبله للواقع المهين المذل الذي يشعر به، للحفاظ على تماسك أسرته وحماية لأولاده من الضياع والتشتّت، وفقدان الاحترام والثقة المتبادلة بين أفراد الأسر، وتفكّك الروابط الزوجية بين الزوجين، والنعوت والوصمة الاجتماعية التي تلصق بالزوج المعنَّف والانتحار، واضطرار الزوج إلى اللجوء إلى ارتكاب بعض الجرائم كالسرقة والرشوة والاختلاس، أو الاتجار في المخدرات من أجل تلبية حاجات زوجته، واللجوء إلى معاقرة الخمر، والإدمان على المخدّرات لنسيان تجبّر زوجته وإهانتها له(ابوعلاق،2017).

الرأي الشرعي في عنف الزوجة ضد زوجها:

قال ابن كثير رحمه الله تعالى، في قوله تعالى" وعاشروهن بالمعروف"، " أي طيبوا أقوالكم لهن، وحسنوا أفعالكم بحسب قدراتكم، كما تحب ذلك منها، فأفعل أنت بها مثله"

"كما أن الآية الكريمة بينت أن العشرة بين الزوجين تقتضي عدم الاستجابة لمقتضيات الكراهية بين الزوجين، فقد تكره الزوجه زوجها وتؤدي الكراهية إلى عدم طاعتها له، وتنكرها لحقوقه، وقد يكره الزوج زوجته، وتؤدي هذه الكراهة، إلى أن يتنكر الرجل لزوجته من جميع حقوقها"الدمشقي، 1999:242).

ولقد ظهرت العديد من الفتاوى منها الفتوى التي جاءت على لسان الشيخ عبدالمحسن العبيكان عضو مجلس الشورى السعودي، للمرأة الحق باستخدام" وسيلة العنف نفسها التي يمكن أن تتعرض لها من الزوج، لرد الضرر عنها"(قريوتي، 2015).

النظريات المفسّرة لعنف الزوجة ضد الزوج:

نظرية التحليل النفسي(Psychoanalytic theory): يرى العالم فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاث أجزاء وهي الهو والانا والانا الأعلى، في الجزء الأول (الهو) وهو الجزء المسؤول عن الرغبات والنزعات الغريزية والدوافع ويسعى وراء اللذة ولا يميز بين الواقع والخيال، وهناك من يسميه الجزء المتخلف في الشخصية، ومن(الهو) تأتي الأنا(Ego) وتمثل مبدأ الواقع أو الوسيط أو الحكم، فهذا الجزء يميز الواقع عن الخيال ويكبح جماح (الهو)، و(الأنا) مسؤولة عن تأخير الرغبات عند الأفراد حتى لا يرتكبوا السلوك المنحرف، أما (الأنا الأعلى Superego) فهي تتطور من (الأنا) وهنالك من يطلق عليها المعايير التي ينشأ عليها الأفراد وهي المسؤولة عن قضايا مثل الندم والخجل والشعور بالذنب، ويمكن أن يفسر ارتكاب السلوك الجرمي أو المنحرف قد يكون سببه ضعف (الأنا الأعلى Superego) التي لا تستطيع أن تكبح أو تسيطر على نزعات(الهو)، والأفراد الذين يفتقرون إلى(الأنا الأعلى) غالبا ما

يسمون السايكوباثولوجي(Psychopath) أو السوسيوباثلوجي(Sociopath) أي المرض النفسانيين أو الاجتماعيين أما الجرائم التي يمكن أن يرتكبها هؤلاء فهي جرائم الجنس، والعاطفة، والقتل وجرائم العنف، ويتميز هؤلاء بقصر النظر(وريكات،2008).

نظرية التعلم الاجتماعي لأكرز(Akers Social learning Theory):

ويرى العالم أكرز(Akers) أن السلوك المنحرف سلوك متعلم يتم تعلمه في المواقف غير الاجتماعية التي تعزز أو تميز ذلك من خلال التفاعل الاجتماعي في حين أن سلوك الآخرين يعزز أو يميز ذلك السلوك، وهكذا فإن نظرية التعلم الاجتماعي ترى في السلوك المنحرف والجريمة سلوكا متعلما وقد يكون ذلك من خلال الإشراط أو على نحو غير مباشر من خلال التقليد والمحاكاة، وأن السلوك المنحرف يقوى من خلال التعزيز والضعف من خلال العقاب ويستمر السلوك بناء على التعزيز فقط(البداينه، وآخرون،2013).

الدّراسات السّابقة:

الدّراسات العربية:

تشير دراسة(سعدي، 2016) بعنوان السلوك الإجرامي للمرأة الجزائرية نحو الرجل، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة تشكلت من (20) محاميا،(20) ملفا قضائيا وعينة الجرائد التي تشكلت من (39) حالة تناولت الدراسة تتناول جانبا من السلوك الإجرامي لدى المرأة الجزائرية خاصة نحو زوجها، وقد حاولت هذه الدراسة تبيان أهم الأسباب والدوافع لإقبال بعض النساء الجزائريات على ممارسة جرائم العنف كالضرب والقتل ضد أزواجهن، إذ بينت الدراسة أن أكثر ما يدفع النساء الجزائريات لممارسة جرائم العنف ضد الزوج: الخيانة الزوجية من الطرفين اعنف الممارس من طرف الزوج ضدهن وتنشئتهن الاجتماعية

تشير دراسة(علي، 2013)، بعنوان عنف المرأة ضد الرجل، دراسة ميدانية في محافظتي بغداد وواسط، على عينة بلغ حجمها(100) مبحوثا، حيث أشارت نتائج الدراسة أن عنف المرأة ضد الرجل يرجع إلى ضعف شخصية الرجل، ووجود علاقة بين التنشئة الخاطئة للمرأة في نفسيتها وعنفها ضد الرجل، ووجود علاقة بين الضغوط والأزمات التي عاشتها المرأة والعنف ضد الرجل.

دراسة سالمين (2011)، بعنوان: "عنف الزوجة ضدّ الزوج"، وقد خلصت الدّراسة إلى أن العنف الموجّه من قبل الزوجة ضدّ الزوج، بدأ يكثر في الآونة الأخيرة في المجتمع الكويتي حيث إن(10%) من الكويتيات يضربن أزواجهن، في حين بلغت النسبة في السعودية(5%)، وترتفع في مصر إلى أكثر من(20%). وقد بيّنت الدّراسة أن أهم دوافع عنف المرأة ضدّ الرجل تعود إلى طفولتها السيئة، أو بسبب وجود خلل جيني يؤثر في سلوكاتها، أو لوجود خلل هرموني يسبب في ازدياد عصبيتها.

دراسة المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية (2011)، حول عنف الزوجات ضدّ الأزواج في المجتمع المصري، وقد خلصت الدّراسة التي شملت عيّنة بلغت (20) زوجة سجينة بسبب إدانتهن في جرائم اعتداء على الأزواج، حيث أبرزت الدّراسة وجود تعدي زوجات على أزواجهن بالضرب، وتراوحت الإصابات التي نجمت عن ذلك ما بين الإصابة الطفيفة إلى حدوث عاهات مستديمة لدى بعضهم الآخر، والموت في بعض الأحيان، كما أظهرت الدّراسة وجود أشكال متعدّدة لعنف الزوجة ضدّ الزوج منها: عدم الطاعة، والإهمال، والعنف اللفظي، والشكاوى الكيدية، وانتهاء بجرائم قتل الأزواج عن طريق الصدفة، أو التخطيط المسبق وإخفاء معالم الجريمة. وتشير الدّراسة إلى أن معظم المذنبات بتعنيف أزواجهن، يعدن أنفسهن ضحايا لعنف الزوج وعناده، وعدم قدرته على الاستجابة والتفاهم، وبخله وعدم قدرته على تلبية متطلبات الأسرة المادية، بالإضافة إلى غيرته الشديدة، كما أكّد عدد منهن أن شخصية الزوج المتردّدة تشجع الزوجات على الاعتداء عليه.

دراسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة(2008) بعنوان: "العنف الأسري في الأردن: المعرفة، الاتجاهات، والواقع"، فقد اعتمدت الدراسة المنهجية أسلوب المسح الاجتماعي، وأسلوب النقاشات حول العنف الأسري في المجتمع الأردني. وقد شمل المسح الوطني(1500) رجل وامرأة، وقد أظهرت النتائج وجود معيقات للإبلاغ والإفصاح عن العنف في الأسرة، سواء كان ذلك لأفراد آخرين، أو للمؤسسات المعنية بهذا المجال.

دراسة دشاش (2006)، بعنوان: "عنف الزوجة ضد الزوج أسبابه وأشكاله حسب رأي الأسرة التربوية بولاية قالمة".)، واستخدام المنهج الوصفي الإكلينيكي وقد خلصت الدّراسة إلى أن العنف ضدّ الأزواج من قبل زوجاتهم، هو موجود فعلًا في المجتمع الجزائري، لكن يتم تجاهله كون الضحية هنا هو الذكر(الزوج)، والجاني هي الأنثى (الزوجة)، وبوجود عوامل متعددة تقف وراء هذه الظاهرة، أهمها: الإهمال من قبل الزوج لزوجته، وسوء معاملته لها، وضعف إمكاناته، بالإضافة إلى ضعف شخصيته. كما خلصت الدّراسة، أيضًا إلى وجود أشكال متعدّدة لمثل هذا العنف تتمثل في: العنف الجسدي، واللفظي، والنفسي، والجنسي.

الدراسات الأجنبية:

تشير دراسة(Najmeh. S,etal,207) تأثير عنف الشريك الحميم ضد الرجال، مكن أن يتخذ العنف المنزلي ضد الرجال أشكالًا عديدة، مثل الإساءة العاطفية والجنسية والجسدية والتهديد بالإساءة. وقد تم إهمالهم على نحو خطير في السياسة العامة، كما أنهم لا يقومون بالإبلاغ،، من المتوقع أن يصبح الضحايا يبحثون عن المساعدة أكثر.

تشير دراسة (Melton &Belknap, 2003) بعنوان تقييم الفروق بين الجنسين وأوجه التشابه في عنف الشريك الحميم المبلغ عنه رسميًا، لم تكن هناك فروق بين الجنسين في ما إذا كان كل من قام بضرب الضحية، أو لكمها، أو ضربها، أو طعنها بالسكين، أو طعن الضحية، أو في معدلات الإصابة بالجروح، أو الجروح، أو كسر العظام، أو كسر الأسنان، لكن الجناة من الإناث كانوا أكثر عرضة لاستخدام السلاح. والمزيد من المشاكل الجوهرية. لم يجديكن هناك فروق بين الجنسين في معدلات إصابة الضحايا، أو تكرار أو شدة الإيذاء النفسي، أو التهديدات بالانتحار، أو سلوك المطاردة.

تشير دراسة(.(Morse, B. J. (1995)حول العنف من قبل الزوجة ضد شريكها، أظهرت أن(8٪) من الرجال أبلغوا عن تعرضهم للاعتداء الجسدي من قبل شريك، لعدة أسباب منها لصراعات التي قد تحدث داخل الأسرة؛ حيث استخدام الصفع واللكم والضرب.

منهجية الدراسة:

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة محاولتها معرفة عوامل عنف الزوجة ضد الزوج في المجتمع الأردني، تعتمد منهجية هذه الدراسة على المسح الاجتماعي الذي تضمن مسحًا مكتبيًا بالرجوع للمراجع والمصادر الجاهزة لبناء الإطار النظري للدراسة، وكذلك المنهج الإحصائي التحليلي لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائيًا للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مُجتمع الدّراسة وعيّنتها:

يتكوّن مجتمع الدّراسة من الأزواج المعنّفين من قبل الزوجات في المجتمع الأردني والبالغ عددهم (92) معنَّفًا، من مختلف مناطق المملكة، حيث تم الوصول إليهم بجهود شخصية، نتيجة عدم قدرتها الحصول على أرقام دقيقة بسبب الوضع الاجتماعي لهذه الحالة. وبما أن مجتمع الدّراسة يمكن حصره، لذا تم تطبيق الدّراسة على مجتمع الدّراسة كاملًا، حيث تم جمع المعلومات منهم بعد التواصل والتنسيق معهم على نحو مباشر من أجل شرح أهداف الدّراسة، وتم التأكيد لهم حفظ الخصوصية وكتم معلوماتهم الشخصية، حيث تم جمع المعلومات على مدار أكثر من شهرين ونصف. وقد وزع أفراد العيّنة حسب الجدول (1) الآتي:

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية لعيّنة الدّراسة حسب متغيّرات الدّراسة

المرحلة	العدد	النسبة المئوي
عمّان	21	%22,8
الزرقاء	25	%27,2
إربد	22	%23,9
الكرك	14	%15,2
العقبة	10	%10,9
المجموع	92	%100

أداة الدّراسة:

تم تطوير أداة الدّراسة بالاعتماد على الأدب النظري والدّراسات السابقة، ومنها دراسة حلمي (2004)، ودراسة الرشيدي (2015)، ودراسة بوعلاق (2017)، ودراسة بدوث (2017)، ومن الدّراسات الأجنبية دراسة (Perryman & Appleton, 2016) ودراسة (Tsui et al., , 2010).

حيث تم تطوير أداة الدّراسة التي وتكوّنت من محورين، الأول: العوامل الديمغرافية. والمحور الثاني: العوامل المؤدية إلى تعنيف الزوجة للزوج، وتتكوّن هذه العوامل من ستة مجالات، هي: أولًا: العوامل النفسيّة، وتضم (11) الفقرة، ثانيًا: مجال العوامل الجنسيّة، ويضم (7) فقرات. ثالثًا: مجال العوامل الفسيولوجية، ويضم (6) فقرات، رابعًا: مجال العوامل الاقتصادية ويضم (8) فقرات. خامسًا: العوامل الاجتماعية: ويضم (10) فقرات. سادسًا: العوامل الثقافية، ويضم (6) فقرات؛ حيث بلغت مجموع الفقرات للمجال (6) فقرة. أما أداة الدّراسة ككل فقد بلغت عدد الفقرات بصورتها الأولية (48) فقرة. وقد جرى استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدّة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدّة)، وعليه فإن قيم المتوسطات الحسابية التي تتعامل معها الدّراسة وفق الآتي:

منخفض	متوسط	مرتفع
2,32 فما دون	3,65-2,33	3,66

وهذا يوضح أن حصول الفقرة على أقل من(2,33) يدل على مستوى عنف منخفض للفقرة أو المجال، أما إذا كان ما بين (3,65-2,33) فهذا يعني بأن مستوى تعنيف الزوجة للزوج كان بدرجة متوسطة، أما إذا حصلت الفقرة على متوسط أعلى من (3,66) فهذا يعني أن مستوى تعنيف الزوجة للزوج عالٍ، وهذه المتوسطات تقيس الفقرات بالإضافة إلى متوسط المجالات ككل.

صدق أداة الدّراسة:

للتحقّق من صدق أداة الدّراسة، فقد تم عرض أداة الدّراسة بصورتها الأولية على (9) مُحكّمين من أهل الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس للإفادة من ملاحظاتهم حول صياغة عبارات الاستبانة ووضوحها، ومناسبة كل عبارة للمجال التابعة لها، والتأكّد من أن الاستبانة تقيس ما صمّمت من أجله؛ حيث تم الأخذ بملاحظات الواردة من المُحكّمين.

ثبات الأداة:

وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ حيث بلغ قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا (0.96)، وبناءً على ما تقدم من نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين يتضح إمكانية تطبيق الأداة والاعتماد عليها في تطبيق الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة.

اعتمدت الدراسة عددًا من الأساليب والاختبارات الإحصائية للإجابة عن تساؤلات الدراسة، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ومن أهم هذه الأساليب والاختبارات ما يلي:

1. مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتمادًا على التكرارات والنسب المئوية، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومعرفة الأهمية النسبية للمحاور باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
2. معامل الارتباط بيرسون لإجراء فحص العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.
3. استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA).

عرض النتائج الخاصة بالدّراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي العوامل التي تدفع الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني؟

1. العوامل النفسية:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدّراسة، حول العوامل التي تدفع الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني، والجدول (2) يبيّن ذلك:

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية

للعوامل التي تدفع الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني في مجال العوامل النفسيّة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى العنف
الزوجة العصبية تتّجه لتعنيف الزوج حالة الهدوء التي يتسم بها الزوج بالبيت	3.76	0.97	مرتفع
تعمل إظهار حالة من العنف من قبل الزوجة	3.70	0.92	مرتفع
ضغط العمل داخل المنزل وخارجه يجعل الزوجة عدوانية وعنيفة	3.66	0.95	مرتفع
غيرة الزوجة من صفات أزواج زميلاتها يجعلها تتّجه لتعنيف زوجها	3.66	0.94	مرتفع
شك الزوجة بأصدقاء الزوج تسهم في تعنيفه	3.65	0.96	متوسط
الإحباط الدائم الذى يواجه الزوجة يجعلها ميّالة للعنف	3.65	1.02	متوسط
شك الزوجة بخيانة زوجها يدفعها لتعنيفه والسيطرة عليه	3.61	0.93	متوسط
الضغوطات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها الزوجة في حياتها تجعل منها زوجة عنيفة	3.52	0.98	متوسط
شعور الزوجة بالخوف وعدم الأمان يدفعها لتعنيف زوجها.	3.52	0.96	متوسط
غيرة الزوج على زوجته تجعله هدفًا لعنفها	3.51	0.87	متوسط
شك الزوجة بالزوج يبدى نوعًا من العنف	3.45	0.97	متوسط
المستوى الكلي	3,60	0.95	متوسط

يظهر من خلال الجدول (2) أن العوامل النفسية التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد زوجها في المجتمع الأردني، وقد حصلت الفقرة التي تنص على أن " الزوجة العصبية تتّجه لتعنيف الزوج" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(3.76)، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "حالة الهدوء التي يتسم بها الزوج بالبيت تعمل إظهار حالة من العنف من قبل الزوجة" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، وجاءت الفقرة التي تنص على "ضغط العمل داخل المنزل وخارجه يجعل الزوجة عدوانية وعنيفة" في المرتبة الثالثة، بينما جاءت الفقرة التي تنص على" شك الزوجة بالزوج يبدي نوعًا من العنف" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.45).

وجاء المتوسط الحسابي العام للعوامل النفسية التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد زوجها بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي بلغ (3,60)، وانحراف معياري (0.95).

2. العوامل الجنسيّة:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدّراسة للعوامل التي تمارسها الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني في مجال العوامل الجنسيّة، والجدول (3) يبيّن ذلك:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية

للعوامل التي تمارسها الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني في مجال العوامل الجنسيّة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى العنف
عدم تلبية رغبة الزوجة بضربها وإهانتها في أثناء العلاقة الجنسيّة تتجه نحو تعنيف الزوج	3.74	0.92	مرتفع
عدم تلبية رغبة الزوجة معاشرتها بأساليب منحرفة تجعل الزوجة عنيفة	3.67	0.93	مرتفع
تميل الزوجة في أثناء العلاقة الجنسيّة إلى تجريح وإهانة الزوج وتصبح أكثر عنفًا	3.67	0.78	مرتفع
عدم مقدرة الزوج تلبية حاجات زوجته الجنسية تجعل منه زوجًا منكسرًا أمامها	3.63	0.95	متوسط
رفض رغبة الزوجة العارمة في الإنجاب تجعلها تنظر إلى الزوج بأنه ليس برجل وتتجه نحو تعنيفه	3.59	0.84	متوسط
عدم استجابة الزوج للعلاقة الجنسيّة مع زوجته يتيح لها فرصة تعنيفه	3.55	1.00	متوسط
عدم الإطالة في العلاقة الجنسيّة مع الزوجة تجعل منها زوجة عنيفة	3.52	0.97	متوسط
المستوى الكلي	3,62	0.91	متوسط

يظهر من خلال الجدول (3)، العوامل الجنسية التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد زوجها في المجتمع الأردني وقد حصلت الفقرة تنص على"عدم تلبية رغبة الزوجة بضربها وإهانتها في أثناء العلاقة الجنسيّة تتجه نحو تعنيف الزوج" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ(3.74)، والفقرة التي تنص على"عدم تلبية رغبة الزوجة ومعاشرتها بأساليب منحرفة تجعل الزوجة عنيفة، وتميل الزوجة في أثناء العلاقة الجنسيّة إلى تجريح وإهانة الزوج وتصبح أكثر عنفًا" في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.67)، والفقرة التي تنص على"عدم مقدرة الزوج تلبية حاجات زوجته الجنسية تجعل منه زوجًا منكسرًا أمامها" في المرتبة الثالث بمتوسط حسابي(3.63)، وجاءتالفقرة التي تنص على"عدم الإطالة في العلاقة الجنسيّة مع الزوجة تجعل منها زوجة عنيفة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(3.52).

جاء المتوسط الحسابي العام للعوامل الجنسية التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد زوجها بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ (3,62)، وانحراف معياري(0.91).

3. **العوامل الفسيولوجية**

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدّراسة، للعوامل التي تمارسها الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني في مجال العوامل الفسيولوجية، والجدول (4) يبيّن ذلك:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية

للعوامل التي تمارسها الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني في مجال العوامل الفسيولوجية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى العنف
أعاني من نوبات زوجتي العصبية وتوترها بعد الولادة	3.90	0.99	مرتفع
أصبحت زوجتي أكثر عدوانية معي بعد دخولها في سنّ اليأس	3.80	0.90	مرتفع
تقوم الزوجة بتعنيف الزوج طالما أنه موجود داخل البيت في أثناء فترة الوحام إهمال الزوج لتلبية بعض مطالب الزوجة	3.71	0.90	مرتفع
الشخصية في أثناء الحمل تفعّل فيها صفة التعنيف	3.66	0.91	مرتفع
تقوم الزوجة بالتعنيف بعد ضربها أو شتمها	3.63	0.95	متوسط
عدم رضا الزوجة عن إدارة الزوج لأمور البيت تؤدي إلى زيادة تعنيفها له	3.62	0.99	متوسط
المستوى الكلي	3,72	0.94	مرتفع

يظهر من خلال الجدول (4) العوامل الفسيولوجية التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد زوجها في المجتمع الأردني، وقد حصلت الفقرة التي تنص على"أعاني من نوبات زوجتي العصبية وتوترها بعد الولادة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.90)، والفقرة التي تنص"الفقرة صبحت زوجتي أكثر عدوانية معي بعد دخولها في سنّ اليأس" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.80)، والفقرة التي تنص" تقوم الزوجة بتعنيف الزوج طالما أنه موجود داخل البيت في أثناء فترة الوحام" في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.71)، بينما جاءت الفقرة التي تنص على"عدم رضا الزوجة عن إدارة الزوج لأمور البيت تؤدي إلى زيادة تعنيفها له" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.62).

جاء المتوسط الحسابي العام للعوامل الفسيولوجية التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد زوجها بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,72)، وانحراف معياري (0.94).

4. العوامل الاقتصادية:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدّراسة، للعوامل التي تمارسها الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني في مجال العوامل الاقتصادية، والجدول (5) يبيّن ذلك:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية

للعوامل التي تمارسها الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني في مجال العوامل الاقتصادية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى العنف
عدم تلبية الزوج رغبة الزوجة في استلامها الأمور المالية الخاصة بالأسرة يعمل على تعنيف الزوج بصورة متكرّرة	3.98	0.90	مرتفع
عدم قدرة الزوج الحصول على وظيفة تلبّي حاجات الأسرة يسهم في تعنيف الزوجة له.	3.95	0.94	مرتفع
عدم مقدرة الزوج على تلبية حاجات الزوجة المادية تتجه نحو تعنيفه	3.86	0.96	مرتفع
الاختلاف في الرأي بالموضوعات المتعلقة بأولويات الإنفاق في المنزل يخلق جوًّا من التعنيف من قبل الزوجة	3.80	0.88	مرتفع
حصول الزوجة على دخل أعلى من الزوج يسهم في زيادة عنف الزوجة للزوج.	3.79	0.87	مرتفع
تحمل الزوجة للمسؤولية الاقتصادية للأسرة يجعلها تشعر بأن الزوج عبء على كاهلها ويسهم في تعنيفه	3.78	0.91	مرتفع
عدم رضا الزوجة عن شراء الزوج بعض الحاجات الخاصة بالأسرة ضمن إمكاناته المادية تزيد من مستوى التعنيف	3.75	0.92	مرتفع
عدم مقدرة الزوج على تلبية الحاجات الأساسية للأسرة يؤدي ذلك إلى زيادة تعنيفه من قبل الزوجة.	3.61	0.97	متوسط
المستوى الكلي	3.81	0.91	مرتفع

يظهر من خلال الجدول (5) العوامل الاقتصادية التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد زوجها في المجتمع الأردني، وقد حصلت الفقرة التي تنص على" عدم تلبية الزوج رغبة الزوجة في استلامها الأمور المالية الخاصة بالأسرة يعمل على تعنيف الزوج بصورة متكرّرة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.98)، والفرة التي تنص"عدم قدرة الزوج الحصول على وظيفة تلبّي حاجات الأسرة يسهم في تعنيف الزوجة له" في المرتبة الثانية بمتوسط (3.95)، والفرة التي تنص" عدم مقدرة الزوج على تلبية حاجات الزوجة المادية تتجه نحو تعنيفه" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.86)، بينما حصلت الفقرة التي تنص على"عدم مقدرة الزوج على تلبية الحاجات الأساسية للأسرة يؤدّي ذلك إلى زيادة تعنيفه من قبل الزوجة" على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.61).

جاء المتوسط الحسابي العام للعوامل الاقتصادية التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد زوجها بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,81)، والانحراف المعياري (0.91).

5. العوامل الاجتماعية:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدّراسة، للعوامل التي تمارسها الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني في مجال العوامل الاجتماعية، والجدول (6) يبيّن ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية

للعوامل التي تمارسها الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني في مجال العوامل الاجتماعية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى العنف
عدم مقدرة الزوج على تربية الأطفال تربية سوية تسهم في تعنيف الزوجة للزوج بصورة متكررة	4.04	0.97	مرتفع
عدم حصول الزوج على مكانة اجتماعية مرموقة بين أقرانه يسهم في زيادة عنف الزوجة له	4.02	0.90	مرتفع
عدم رضا الزوجة عن الأعمال المنزلية التي يقوم بها الزوج يسهم في زيادة تعنيفه	3.98	0.92	مرتفع
تكلم الزوج عن أهل الزوجة أمامها يزيد من مستوى العنف تجاه الزوج	3.98	0.97	مرتفع
زيارة الزوج إلى أهله بصورة شبه دائمة تزيد من مستوى عنف الزوجة	3.97	1.01	مرتفع
المشاجرات التي تحدث بين الزوج والزوجة بسبب بعض العادات الخاطئة، خاصة عادات التدخين تسهم في زيادة عنف الزوجة للزوج	3.95	0.89	مرتفع
عدم مشاركة الزوج في المناسبات الاجتماعية التي تدعى إليها الزوجة تسهم في تعنيف الزوج	3.90	0.98	مرتفع
شعور الزوجة بعدم الأمان الأسري والاجتماعي يسهم في زيادة عنف الزوجة.	3.86	0.93	مرتفع
وجود فارق اجتماعي بين الزوج والزوجة يسهم في العنف	3.83	0.94	مرتفع
مشاركة الزوج للجيران في مناسباتهم تسهم في زيادة عنف الزوجة	3.67	0.80	مرتفع
المستوى الكلي	3.92	0.93	مرتفع

يظهر من خلال الجدول (6) العوامل الاجتماعية التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد زوجها في المجتمع الأردني، وحصلت الفقرة التي تنص"عدم مقدرة الزوج على تربية الأطفال تربية سوية تسهم في تعنيف الزوجة للزوج بصورة متكررة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.04)،، والفقرة التي تنص على"عدم حصول الزوج على مكانة اجتماعية مرموقة بين أقرانه يسهم في زيادة عنف الزوجة له" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.02)، والفقرة التي تنص على" عدم رضا الزوجة عن الأعمال المنزلية التي يقوم بها الزوج يسهم في زيادة تعنيفه" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.98)، بينما حصلت الفقرة التي تنص عى" مشاركة الزوج للجيران في مناسباتهم تسهم في زيادة عنف الزوجة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.67).

جاء المتوسط الحسابي للعوامل الاجتماعية التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد زوجها بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3,92)، وانحراف معياري (0.93).

5. العوامل الثقافية

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدّراسة، للعوامل التي تمارسها الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني في مجال العوامل الثقافية، والجدول (7) يبيّن ذلك:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للعوامل التي تمارسها الزوجة لتعنيف زوجها في المجتمع الأردني في مجال العوامل الثقافية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى العنف
اهتمام الزوج بمشاهدة بعض البرامج الخاصة بالفلكلور الشعبي يزيد من مستوى عنف الزوجة	3.87	0.90	مرتفع
استخدام الهاتف الخلوي للحديث مع الأصدقاء أمام الزوجة يزيد من مستوى عنفها	3.84	0.89	مرتفع
المناقشات التي تحدث مع الزوجة بخصوص الهاتف الخلوي يزيد من مستوى العنف من قبلها	3.78	0.92	مرتفع
استخدام الزوج الطويل للإنترنت يسهم في زيادة عنف الزوجة	3.72	0.99	مرتفع
عدم مشاركة الزوجة بوسائل التواصل الاجتماعي مثل: الواتس آب، والفيسبوك يؤدي إلى العنف	3.65	0.94	متوسط
متابعة الزوج لقراءة بعض الكتب والقصص يزيد من عنف الزوجة	3.57	0.97	متوسط
المستوى الكلي	3.73	0.93	**مرتفع**

يظهر من خلال الجدول (7)، العوامل الثقافية التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد زوجها في المجتمع الأردني، حصلت الفقرة التي تنص على"اهتمام الزوج بمشاهدة بعض البرامج الخاصة بالفلكلور الشعبي يزيد من مستوى عنف الزوجة" على المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.87)، والفقرة التي تنص على"استخدام الهاتف الخلوي للحديث مع الأصدقاء أمام الزوجة يزيد من مستوى عنفها" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.84)، والفقرة التي تنص على "المناقشات التي تحدث مع الزوجة بخصوص الهاتف الخلوي يزيد من مستوى العنف من قبلها " في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.78)، وجاءت الفقرة التي تنص على "متابعة الزوج لقراءة بعض الكتب والقصص يزيد من عنف الزوجة" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.57).

جاء المتوسط الحسابي للعوامل الثقافية التي تدفع الزوجة لممارسة العنف ضد زوجها بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.73)، وانحراف معياري (0.93).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) للعوامل المؤدية إلى تعنيف الزوجة لزوجها في المجتمع الأردني تُعزى إلى متغيّرات الدّراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال، جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي: One way Anova (العمر، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، وطبيعة العمل، والدخل، ومدّة الزواج)، واختبار تي تست (T-test)، وصلة القرابة بين الزوجين، ورضا الزوج بالزواج، والجدول (21) يبيّن ذلك:

وبهدف الكشف عن للعوامل المؤدية إلى تعنيف الزوجة لزوجها في المجتمع الأردني تُعزى إلى متغيّرات الدّراسة، جرى استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

للعوامل المؤدية إلى تعنيف الزوجة لزوجها في المجتمع الأردني تُعزى إلى متغيّرات الدّراسة

المتغير	مصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	الدلالة
العمر	بين المجموعات	0,885	3	0,295	2,174	0,12
	داخل المجموعات	11,937	88	0,136		
	الإجمالي	12,822	91			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	0,116	3	0,039	0,280	0,05
	داخل المجموعات	12,123	88	0,138		
	الإجمالي	12,238	91			
مكان الإقامة	بين المجموعات	2,661	3	0,887	4,927	*0,03
	داخل المجموعات	15,845	88	0,180		
	الإجمالي	18,506	91			
مكان العمل	بين المجموعات	0,060	3	0,020	0,117	0,06
	داخل المجموعات	10,330	88	0,117		
	الإجمالي	10,390	91			

المتغير	مصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	الدلالة
الدخل	بين المجموعات	0,382	3	8.215	0,127	1,218
	داخل المجموعات	9,203	88	1.234		
	الإجمالي	9,585	91			

- دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$).

يشير الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول للعوامل المؤدية إلى تعنيف الزوجة لزوجها في المجتمع الأردني تُعزى إلى متغير(العمر، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، مكان العمل، الدخل)، مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

مناقشة النتائج:

عرض النتائج الخاصة بالدّراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أهم العوامل المؤدية إلى تعنيف الزوجة لزوجها في المجتمع الأردني؟

أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط مجالات عنف الزوجة ضد الزوج في المجتمع الأردني كانت بين المرتفع والمتوسط؛ حيث حصل (مجال العوامل الاجتماعية) على المرتبة الأولى، جاء المتوسط الحسابي بدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي العام (3,92)، وانحراف معياري (0.93)، يليه في المرتبة الثانية (مجال العوامل الاقتصادية) بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.81)، والانحراف المعياري(0.91)، يليه في المرتبة الثالثة (مجال العوامل الثقافية) بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3,73)، وانحراف معياري (0.93)، وفي المرتبة الرابعة(مجال العوامل الفسيولوجية) بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3,72)، وانحراف معياري(0.94)، وفي المرتبة الخامسة(مجال العوامل الجنسية) بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3,62)، وانحراف معياري(0.91)، وجاء في المرتبة الأخيرة(مجال العوامل النفسية) بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3,60)، وانحراف معياري(0.95).

وتتفق مع نتائج دراسة(سعدي، 2016)، ودراسة(علي، 2013)، ودراسة سالمين (2011)، ودراسة دشاش (2006)، ودراسة (Melton &Belknap, 2003) ودراسة((1995) .Morse, B. J.

وتفسر نظرية التحليل النفسي ارتكاب الزوجه للعنف ضد زوجها قد يكون سببه ضعف شخصية الزوج، وغالبا ما يكون يعاني من اضطرابات نفسية وقلق وتوتر، ولا يستطيع أن يلبي حاجات زوجته فذلك قد يكون دافعا لممارسة الزوجة العنف ضد زوجها، كما أنه يعاني من عدم القدرة على الأفصاح عن العنف للآخرين خوفا من وصمة العار والعيب التي تلاحقه من أفراد المجتمع.

بينما تفسر نظرية التعلم الاجتماعي أن سلوك العنف سلوك متعلم يتم تعلمه في المواقف غير الاجتماعية التي تعزز أو تميز ذلك من خلال التفاعل الاجتماعي في حين أن سلوك الآخرين يعزز أو يميز ذلك السلوك، سواء على نحو مباشر أو غير مباشر.

يرى الباحث أن عنف الزوجه ضد الزوج نظرا إلى عدم تلبية حاجاتها المادية ورغبتها بتولي الأمور المالية مما يدفع الزوجة لتعنيف الزوج بصورة متكررة، كما أن الخلافات في الرأي وغياب لغة الحوار، وقوة الشخصية للزوجه، وقد تكون دافع للعنف.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للعوامل المؤدية إلى تعنيف الزوجة لزوجها في المجتمع الأردني تُعزى إلى متغيّرات الدّراسة؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول للعوامل المؤدية إلى تعنيف الزوجة لزوجها في المجتمع الأردني تُعزى إلى متغير(العمر، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ومكان العمل، والدخل)، مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدّراسة، فإن الباحثة توصي بالكثير من التوصيات، أهمها:

1. العمل على إنشاء مؤسسة متخصّصة، أو فرع تابع لمركز حماية الأسرة التابعة لمديرية الأمن العام لحماية الأزواج المعنّفين، وأن يتمتّع بنوع من الخصوصية نظرًا إلى طبيعة المجتمع الأردنية الذكورية التي ترفض أي إعلان عن تعرّض الزوج لعنف زوجته، ما يشجع بالنتيجة عدم إبقاء حالات العنف ضدّ الزوج في طي الكتمان بعيدًا عن مرآى المجتمع ومراقبته، وتدخّل الجهات ذات الاختصاص لحلّ مثل هذه الإشكالية.
2. وضع خطط توعية ونشرها عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، لتسليط الضوء على المشكلات التي تعاني منها أسرنا الأردنية.
3. توجيه رجال الدين والمتخصصين الاجتماعيين والإعلاميين وجميع مؤسسات المجتمع المدني داخل البلاد من أجل العمل على إعداد برامج

وطنية تكاملية ترفع من السوية الفكرية لدى المقبلين على الزوج من كلا الجنسين؛ من أجل إعدادهم وتأهيلهم للمرحلة المقبلين عليها، وتزويدهم بالمعلومات الوافية عن شريك حياتهم.

4. تصحيح الخلل في السياسات الحالية المتعلقة بالعنف الأسري المعمول بها في المملكة؛ بحيث تركز على جميع أفراد الأسرة وتهتم بضحايا العنف الأسري من كلا الجنسين، ولا تستبعد الذكور من فئة الضحايا كما يحدث الآن.

5. إجراء المزيد من البحوث والدّراسات الشاملة المحايدة عن العنف الأسري ضمن متغيّرات جديدة.

المصادروالمراجع

القرآن الكريم

ابن منظور محمد بن مكرم (2003) **لسان العرب** بيروت دار الكتب العلمية

أساور عبد الحسين وحاتم منى حميد(2013) **العنف الموجه ضد الزوج في المجتمع العراقي عنف الزوجة ضد الزوج أنموذجًا دراسة ميدانية** جامعة بغداد

البداينة ذياب والخريشة رافع(2013) **نظريات علم الجريمة المدخل والتقييم والتطبيقات** ط1 دار الفكر ناشرون وموزعون عمّان

بدوي عبدالرحمن (2017) **العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي دراسة ميدانية على النساء المعنفات في مدينة الرياض** مجلة الأزهر العدد (173) ص447-499

بشناق نادية وآخرون(2001) **دليل إرشادي للتعامل مع العنف الأسري** الزرقاء إصدارات مركز التوعية والإرشاد الأسري

البنا خليل(2017) **المرأة وإشكالية العلاقة الزوجية في حياتنا العربية** ط1 عمّان الأردن

بني يونس أسماء(2017) **الأبعاد الثقافية والو اقعية للعنف في المجتمع الأردني ودورالأسرة والإعلام فيهما**(1) ص419-445

ابوعلاق كمال(2017) **العنف الأسري و أثره على الأسرة والمجتمع في الجز ائر دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع جامعة وهران(2) محمد بن أحمد

الجباس سالي (2018) **العنف ضد الرجل ظاهر جديدة أم عنف أسري من نوع آخر** جريدة وطني التاريخ 20 مايو.

جادالله، كوثر محمد عمر (1988) **عوامل استقرارالأسرة في الكتاب والسنة** رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الدعوة وأصول الدين جامعة أم القرى.

حدادين سمر (2019) **عنف الزوجة نحو الزوج يزداد كلما تعرض للتعنيف الجسدي** جريدة الرأي تاريخ 2019/4/29

الحليبي خالد (2009) **العنف الأسري أسبابه ومظاهره و آثارة وعلاجه** مدار الوطن للنشر السعودية

دائرة الإحصاءات العامة (2019) **زيادة حادة في نسبة الأردنيات اللاتي بدأن بعنفن أزواجهن**

دشاش نادية (2006) **عنف الزوجة ضد الزوج. أسبابة وأشكاله** رسالة ماجتسير غير منشورة جامعة منتوري الجزائر

الدمشقي أبو الفداء إسماعيل(1999) **تفسيرالقرآن العظيم**، الناشر دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة الثانية

الرديعان، خالد بن عمر (2008) **العنف الأسري ضد المرأة، دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض** مجلة البحوث الأمنية، الرياض كلية الملك فهد الأمنية مركز الدراسات والبحوث

السيد رباب (2005) **الظروف الفسيولوجية الخاصة بالمرأة و أثرها على الجريمة والعقاب** دار النهضة العربية، ط(1) القاهرة

سعدي محمد (2016) بعنوان "**السلوك الإجرامي للمرأة الجز ائرية نحو زوجها** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البليدة الجزائر

الشامي محمد (2007) **المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسي دراسة تقويمية** رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة جمهورية مصر العربية

طاهات دينا(2014) **إدراك العنف ضد المرأة من منظورالنوع الاجتماعي** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية

الغامدي هدى(2016) **العنف الأسري و أثره على مشكلة التأخرالدراسي** دراسة ميدانية

غزوان أنس (2015) **العنف الأسري ضد الأطفال و انعكاسه على الشخصية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة** مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية المجلد(23) العدد(4)

قريوتي حنان(2015) **عنف المرأة في المجال الأسري** دورية كتاب الأمة الصادرة عن إدارة البحوث والدّراسات الإسلامية العدد(171) السنة(36) الدوحة قطر

الكركي، نسرين (2005) **العلاقة بين أساليب حل الصراعات الزوجية والعنف ضد الأطفال في محافظة الكرك** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة الأردن

المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية (2011) **عنف الزوجات ضد الأزواج مصر**

المجلس الوطني لشؤون الأسرة (2008) **العنف الأسري في الأردن: المعرفة الاتجاهات والو اقع**" عمّان الأردن

المجلس الوطني لشؤون الأسرة (2016) **الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف الأسري** ط2

مجيطنة عبدالحق (2018) **مفهوم العنف الاجتماعي في البحث السوسيولوجية بين الطرح العلمي والطرح الأيديولوجي** المجلة العلمية لجامعة الجزائر 6(11) 137-162

اليوسف، عبدالله بن عبدالعزيز وآخرون(2006) العنف الأسري دراسة ميدانية على مستوى المملكة العربية السعودية الرياض وزارة الشؤون الاجتماعية.
الوريكات عايد (2013) نظريات علم الجريمة ط2 دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن

References

Morse B J (1995). Beyond the Conflict Tactics Scales: Assessing gender differencesin partner violence Violence and Victims 10 251–272

Melton H C & Belknap J (2003). He hits she hits: Assessing gender differencesand similarities in officially reported intimate partner violence Criminal Justiceand Behavior 30(3) 328–348

Najmeh Safariolaei Mohammad Amiri (2017).Impact of Intimpact of Intime Partner Violence Against Men January Education-Sports-Social Studies, Volume: 4 Issue 1

Perryman S & Appleton J (2016). Male victims of domestic abuse. Department of Psychology Social Work and Public Health Faculty of Health and Life Sciences Oxford Brookes University

Spenciner R & Wilson W. (2003). Impact of exposure to community violence and psychological

Tsui V Cheung M & Leung P (2010). Help-seeking among male victims of partner abuse: men's hard times Journal of Community Psychology 38 769–780

Turkum A S. (2011) .School Violence To What Extent do Perceptions of Problem Solving Skills Protect Adolescents Educational Sciences Theory & Practice 11 (1)